

الأغاني

صوت .

- (إنكّما صاحبيّ لم تدعا ... لَوّ مَي ومَهما أَضِيقُ فلن تَسَعَا) .
(لم تَعَقِلَا جَفْوَةً عليّ ولم ... أَشْتُم صديقا ولم أَنَلْ طِبَعَا) .
(إلّا بأن تكذبا عليّ وما ... أَمَلِكُ أن تكذبا وأن تَلِيعَا) .

لابن سريج في هذه الأبيات لحنان أحدهما ثاني ثقيل بالسبابة والبنصر عن يحيى المكي والآخر ثقيل أول عن الهشامي .

- (وإنّني سوف أَبْتَدِي بِنَدَى ... يا صاحبيّ الغداة فاستمعَا) .
(ثمّ سَلّا جارتِي وكِنّتَها ... هل كنتُ فيمن أَرّاب أو خدعا) .
(أو دَعَتاني فلم أُجِبْ ولقد ... تأمن منّي حَليلتي الفَجَعَا) .
(آبَى فلا أَقربَ الخِيَاءِ إذا ... ما رُبُّهُ بعد هَدْوةٍ هَجَعَا) .
(ولا أُرُوم الفتاة زَوّرتَها ... إن نام عنها الحليل أو شَسَعَا) .
(وذاك في حِقْبَةٍ خَلّتْ ومضّتْ ... والدَّهْرُ يأتي على الفتى لُمَعَا) .
(إن تَزْعُمَا أنّني كَبِرتُ فلم ... أُلَفّ ثقيلًا نِكْسا ولا وَرَعَا) .
(إمّا تَرَيّ شِكّتي رُمّيحَ أبي ... سعدٍ فقد أحملُ السِّلّاحَ مَعَا) .

أبو سعد ابنه ورميح عصا كانت لابنه يلعب بها مع الصبيان يطاعنهم بها كالرمح فصار يتوكأ هو عليها ويقوده ابنه هذا بها